

سأترك نسلِكِ المسمومَ للدنيا الرمادية

سأنتظر الصراخ الهالـع المجنون في الطرقات
لأنني لن أرى عينيه
ولا أتحمل المسكوب من نهديك في جنبيه
فماؤك لم يزل ينصبُّ عبر ترائب الميلاد والموت .

هيـني ساعةٌ لأفرِّقـل مشيينا المدفون في اللحم
هيـني ساعة لأراك بين الليل والحلم
لأهرم ساعة وأموت من ياسي
وأفرح ساعة وأقوم من موتي
ففي عينيك دنيا أغلقتُ والتفتُّ اللذاتُ بالرعـب
دعيني ساعة لأعود للجـمـيزـة الخضراء
فإن أبي الذي قد مات لم يدفن .